

تاج العروس من جواهر القاموس

شَذَقَ البَعِيرَ يَشْدُقُهُ وَيَشْدُقُهُ من حَذَى نَصَرَ وَضَرَبَ : جَذَبَ خِطَامَهُ وَكَفَهُ بِزِمَامِهِ وَهُوَ رَاكِبُهُ مِنْ قَبْلِ رَأْسِهِ حَتَّى أَلْزَقَ ذِفْرَاهُ بِقَادِمَةِ الرَّحْلِ أَوْ شَذَقَهُ : إِذَا مَدَّهُ بِالْزِمَامِ حَتَّى رَفَعَ رَأْسَهُ وَهُوَ رَاكِبُهُ كَأَشْدَقِهِ وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : إِنْ أَشْدَقَ لَهَا خَرَمَ أَي : إِنْ بَالَعَ فِي إِشْناقِهَا خَرَمَ أَزْفَهَا فَأَشْدَقَ البَعِيرُ بِنَفْسِهِ رَفَعَ رَأْسَهُ يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى وَهُوَ نَادِرٌ قَالَ ابْنُ جِنْدَى : شَذَقَ البَعِيرَ وَأَشْدَقَ هُوَ جَاءَتْ فِيهِ الْقَضِيَّةُ مَعَكُوسَةً مُخَالَفَةً لِلْعَادَةِ وَذَلِكَ أَنَّكَ تَجِدُ فِيهَا فَعَلَ مُتَعَدِّياً وَأَفْعَلَ غَيْرَ مُتَعَدٍِّ قَالَ : وَعِلَّةُ ذَلِكَ أَنَّكَ عِنْدِي أَنَّهُ جَعَلَ تَعَدَّى فَعَلْتُ وَجُمُودَ أَفْعَلْتُ كَالْعَوَضِ لِفَعَلْتُ مِنْ غَلَابَةِ أَفْعَلْتُ لَهَا عَلَى التَّعَدُّىيِ نَحْوَ جَلَسَ وَأَجْلَسْتُ كَمَا جُعِلَ قَلْبُ الْيَاءِ وَأَوَاءَ فِي الْبَقْوَى وَالرَّعْوَى عَوَاضًا لِلْوَاوِ مِنْ كَثَرَةِ دُخُولِ الْيَاءِ عَلَيْهَا . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : شَذَقَ الْقَرْبَةَ يَشْدُقُهَا شَذْقًا : إِذَا وَكَّأَهَا ثُمَّ رَبَطَ طَرَفَ وَكَائِهَا بِيَدَيْهَا وَقَالَ غَيْرُهُ : شَذَقَهَا : إِذَا عَلَّقَهَا . وَمِنْ الْمَجَازِ : شَذَقَ رَأْسَ الْفَرَسِ يَشْدُقُهُ شَذْقًا : إِذَا شَدَّاهُ إِلَى شَجَرَةٍ أَوْ وَتَدٍ مُرْتَفِعٍ حَتَّى يَمْتَدَّ عُنْقُهُ وَيَنْتَصِبَ . وَشَذَقَ النَّاقَةَ أَوْ الْبَعِيرَ شَذْقًا شَدَّاهُ بِالشَّيْنِاقِ كَكِتَابٍ وَسَيَأْتِي مَعْنَاهُ قَرِيبًا . وَشَذَقَ الْخَلِيَّةَ يَشْدُقُهَا شَذْقًا : جَعَلَ فِيهَا شَذِيقًا كَأَمِيرٍ كَشَدَّقَهَا تَشْدِيقًا وَهُوَ أَيُّ الشَّذِيقِ : عَوْدٌ يُرْفَعُ عَلَيْهِ قُرْصَةٌ عَسَلٍ وَيُثَبَّتُ فِي أَسْفَلِ الْقُرْصَةِ ثُمَّ يُقَامُ فِي عَرْضِ الْخَلِيَّةِ فَرُبَّمَا شَذَقَ فِي الْخَلِيَةِ الْقُرْصَيْنِ وَالثَّلَاثَةَ إِنْ زَمَّا يُفْعَلُ ذَلِكَ إِذَا أَرْضَعَتِ الذَّحْلُ أَوْلَادَهَا . وَفِي قِصَّةِ سُلَيْمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : أَحْشَرُوا الطَّيْرَ إِلَّا الشَّذْقَاءَ وَالرَّزْقَاءَ وَالْبُلَاتَ الشَّذْقَاءُ مِنَ الطَّيْرِ : الَّتِي تَزُقُّ فِرَاخَهَا وَالرَّزْقَاءُ وَالْبُلَاتُ ذُكْرًا فِي مَوْضِعَيْهِمَا . وَالشَّيْنِاقُ كَكِتَابٍ : الطَّوِيلُ لِلْمُذَكَّرِ وَالْمُؤَنَّثِ وَالْجَمْعُ يُقَالُ : رَجُلٌ شِنَاقٌ وَامْرَأَةٌ شِنَاقٌ وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : نَاقَةٌ شِنَاقٌ وَامْرَأَةٌ شِنَاقٌ وَجَمْلُ شِنَاقٌ لَا يُثَنَّنَى وَلَا يُجْمَعُ وَفِي حَدِيثِ الْحَجَّاجِ : أَنَّهُ أَتَى بَيْرَيدَ بْنِ الْمُهَلَّبِ يَرْسُفُ فِي حَدِيدٍ فَأَقْبَلَ بِخُطَرٍ بِيَدِهِ فَغَاطَ ذَلِكَ الْحَجَّاجَ فَقَالَ : .

" جَمِيلُ الْمُحْيَا بَخْتَرِي إِذَا مَشَى وَقَدْ وَلَّى فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ فَقَالَ : .

" وفي الدرْع ضَخْمُ المَنْدُكَيْيْنِ شِئْنَاقُ والشَّيْنَاقُ أَيْضاً : سَيَرُ أَوْ خَيْطُ يَشَدُّ بِهِ فَمُ الْقِرْبَةِ . وفي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ : أَنَّهُ بَاتَ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْتِ مَيْمُونَةَ فَقَامَ مِنَ اللَّيْلِ يُصَلِّي فَحَلَّ شِئْنَاقَ الْقِرْبَةِ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : شِئْنَاقُ الْقِرْبَةِ هُوَ الْخَيْطُ وَالسَّيَرُ الَّذِي تُعْلَقُ بِهِ الْقِرْبَةُ عَلَى الْوَتِدِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَقِيلَ فِي الشَّيْنَاقِ إِنَّهُ الْخَيْطُ الَّذِي يُوَكَّلُ بِهِ فَمُ الْقِرْبَةِ أَوْ الْمَزَادَةِ قَالَ : وَالْحَدِيثُ يَدُلُّ عَلَى هَذَا لِأَنَّ الْعِصَامَ : الَّذِي تُعْلَقُ بِهِ الْقِرْبَةُ لَا يُحَلُّ إِلَّا مَا يُحَلُّ الْوِكَاءُ لِيُصَبَّ الْمَاءُ ! إِنََّّمَا حَلَّهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ لِيَتَطَهَّرَ مِنْ مَاءِ تِلْكَ الْقِرْبَةِ . والشَّيْنَاقُ أَيْضاً : الْوَتَرُ أَيْ : وَتَرُ الْقَوْسِ لَأَنَّهُ مَشْدُودٌ فِي رَأْسِهَا . وَالشَّنَقُ مُحَرَكَةٌ : الْأَرُشُ وَحَاكَمَ رَجُلٌ إِلَى شَرِيحٍ قَصَّارًا فِي حَرَقٍ فَقَالَ شَرِيحٌ : خَذْ مِنْهُ الشَّنَقَ أَيْ : أَرُشَ الْحَرَقِ فِي الثَّوْبِ وَالْجَمْعُ أَشْنَاقُ وَهِيَ الْأُرُشُ أَرُشُ السِّنِّ وَأَرُشُ الْمَوْضِ حَةِ وَالْعَيْنُ الْقَائِمَةُ وَالْيَدُ الشَّلَاءُ لَا يَزَالُ يُقَالُ لَهُ أَرُشٌ حَتَّى تَكُونُ تَكْمِلَةً دِيَّةً كَامِلَةً وَالشَّنَقُ : الْعَمَلُ بِهِ فَسَرَّ بَعْضُ قَوْلِ رُؤْبَةِ يَصِفُ صَائِداً : .

" سَوَّى لَهَا كَيْدَاءَ تَنْزُرُو فِي الشَّنَقِ .

" نَبِيعِيَّةٌ سَاوَرَهَا بَيْعَنَ النَّيِّقِ